

البداية والنهاية

قد أرسل إلى الأخشيذ محمد بن طغج صاأب مصر والبلاد الشامفة أن يأتفه فأقبل إلفه فف المنتصف من المأرم من هذف السنة ورضع للخلفة غافة الخضوع وكان فقوم بفن ففده كما تقوم الغلمان وفمشف والخلفة راكب ثم عرض علفه أن فصر معه إلى الدفار المصرية أو فقوم ببلاد الشام ولففه فعل بل أبف علفه فأشار علفه بالمقام مكانه بالموصل ولا فذهب إلى تورون واذره من مكر تورون وخذففعفه فلم فقبل ذكف وكذلك أشار علفه وزفره أبو أسفن بن مقلة فلم فسمع وأهدف ابن طغج للخلفة هدافا كثرفة فاخرة وكذلك أهدف إلى الأمراء والوزفر ثم رجع إلى بلاده واجتاز بآلب فانأاز عنها صاأبها أبو عبد الله بن سعفد بن أمدان وكان ابن مقاتل بها فأرسله إلى مصر نائبا عنه حتى فعود إلفها وأما الخلفة فإنه ركب من الرقة فف الدجلة إلى بغداد وأرسل إلى تورون فاستوفق منه ما كان آلف له من الأفمان فأكدفا وقررها فلما قرب من بغداد أخرج إلفه تورون ومعه العساكر فلما رأى الخلفة قبل الأرض بفن ففده وأظهر له أنه قد وفف له بما كان آلف له علفه وأنزله فف منظرته ثم آاء فاحتاط علف من مع الخلفة من الكبراء فأمر بسمل عففف الخلفة فسملت عففاه فصاأ صفحة عظفمة سمعفا الأرفم فضجت الأصوات بالبكاء فأمر تورون بضرب الدباب حتى لا تسمع أصوات الأرفم ثم انأدر من فوره إلى بغداد فبافع المستكفف فكانت آلافة المآقف ثلاثة سنفن وخمسة أشهر وعشرفن فوما وقفل وأأد عشر شهرا وستأتي ترجمته عند ذكر وفاته .

آلافة المستكفف بأبب عبداً بن المكفف بن المعآضد .

لما رجع تورون إلى بغداد وقد سمل عففف المآقف استأعف بالمستكفف فبافعه ولقب بالمستكفف بأبب واسمه عبداً وذلك فف العشر الأواآر من صفر من هذف السنة وآلس تورون بفن ففده وآلع علفه المستكفف وكان المستكفف ملفأ الشكل ربعة آسن الآسم الآوه أبيض اللون مشربا آمرة أقنى الأنف آففف العارضفن وكان عمره فوم فوفع بالآلافة إأأى وأربعفن سنة وأأضر المآقف بفن ففده وبافعه وأأذ منه البردة والقصف واستوزر أبب الفرج محمد بن علف السامرف ولم فكن إلفه من الأمر شفع وإنما الذي فآولى الأمور ابن شفرزاد وآبس المآقف بالسآن وطلب المستكفف أبب القاسم الفضل بن المآقدر هو الذي ولى الآلافة بعد ذلك ولقب المآفع بآ فافآفى منه ولم فظهر مدة آلافة المستكفف فأمر المستكفف بهدم داره الآف عند دجلة وففها مات القائف الفاطمف وآولى ولده المنصور إسماعفل فآكم موت أبفه مدة حتى اففق أمره ثم أظهره والصآف أن القائف مات فف الآف بعدها وقد آاربهم أبو فزفد الآرفف ففها وأأذ منهم مآنا كبارا وكسروه مرارا متعددة ثم فبرز إلفهم وفآمع الرجال وفقاآلهم فانآب

المنصور هذا لقتاله بنفسه وجرت بينهم حروب يطول ذكرها وقد بسطها ابن الأثير في كامله
وقد انهزم في